

OPEN ACCESS**ABHATH**

(Research Journal of Islamic Studies)

Published by: *Department of Islamic Studies, Lahore Garrison University, Lahore.*

ISSN (Print) : 2519-7932

ISSN (Online) : 2521-067X

April-June-2024

Vol:9, Issue: 34

Email:abhaath@lgu.edu.pkOJS:<https://ojs.lgu.edu.pk/index.php/abhath/index>

تطبيقات إستراتيجيات الترجمة لـ "منى بيكر" في ترجمة معاني القرآن الكريم

"معراج الإيمان" للشيخ محمد معراج الإسلام أنموذجاً (دراسة تحليلية)

Applications of Mona Baker's Translation Strategies in**Translating the Meanings of the Holy Qur'an****A Case Study of "Mirāj ul Imān" by Shaykh Muhammad Mirāj****ul Islām (An Analytical Study)****Muhammad Nawaz**Assistant Professor, Department of Translation & Interpretation, International
Islamic University IslamabadDr.nawazazhari@gmail.com**Hafiz Muhammad Ahmad Qadri Al Azhari**

Ph.D Scholar in Islamic Studies, Bahria Town, Lahore.

Ahmedklassan@gmail.comDOI:<https://doi.org/10.54692/abh.2024.09342191>**Abstract:**

Allah Almighty revealed the Holy Qur'an to the Holy Prophet Muhammad (PBUH) with the message of Islam to take humankind out of darkness into the light guidance. Translation effectively disseminates the divine message and the teaching of the Holy Prophet (PBUH) to humanity in various languages. Translating the Holy Qur'an is a challenging job. Only those scholars who have sufficient knowledge about the terminologies relating to Qur'anic studies in addition to other translation skills can carry out the translating process for Qur'an's text. This research paper primarily discusses the importance of translation to disseminate the teachings of the Holy Qur'an to humankind. It also focuses on the answer of the question about the legitimacy of the translation of the Holy Quran through some arguments based on the Qur'anic verses, Hadiths and Juristic laws. In addition, it highlights various challenges and problems facing translators while translating the text of the Holy Qur'an. It also deliberates

some translation strategies and methods by Mona Baker to deal with these challenges indicating to some adequate solutions for rendering the text of Qur'an. It mentions some reasons that cause mistakes while translating the text of the Quran. It contains some recommendations and suggestions by mentioning some mechanisms at individual and collective level for taking initiatives towards the translating process for Quran's text.

Keywords: Applicability, Translation Strategies, Mona Baker, Translation of the Meanings of the Holy Qur'an, and Mihraaju ul Iman

مقدمة:

بعث الله عز وجل سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم برسالة الإسلام وأنزل عليه القرآن لكي يخرج الناس من الظلمات إلى النور ، وأما سنته فهي كل ما ورد إلينا من أحداث وأقوال وأفعال تختص بنبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي السبيل إلى فهم شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، من خلال حياته ، وأما الترجمة فكانت ولا تزال تعتبر أهم وسائل نقل أفكار الإسلام السامية إلى مختلف شعوب العالم، وتم سد حاجة الأمة الإسلامية إلى الغذاء الأيدلوجي والثقافي عبر الاهتمام بالترجمة، وتمت ترجمة القرآن إلى لغات مختلفة بما فيها اللغة الأردنية والإنجليزية وغيرها، فلعبت الترجمة دوراً ريادياً في نقل تعاليم القرآن إلى مختلف شعوب العالم. فإن للترجمة أهمية بالغة في حياة مختلف الشعوب؛ لاسيما في هذا العصر الحديث الذي اتسع فيه مجال الاتصال بين أفراد المجتمع البشري، وأصبحت الترجمة أبرز الوسائل في نقل العلوم والثقافات من شعب لآخر، ولم تقتصر الترجمة على مجال معين، بل شملت جميع المجالات بما فيها السياسة والاقتصاد والدين وتقنية المعلومات والأدب وغيرها. ولأهمية الترجمة في إبلاغ رسالة الإسلام إلى مختلف شعوب العالم استخدمها صلى الله عليه وسلم؛ روى البخاري في صحيحه عن خارجه بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبتُ للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه، وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه⁽¹⁾ يعتقد بعض الناس أن ترجمة القرآن الكريم ظاهرة متأخرة، ويحسبون أنها ظاهرة عرفها المفكرون والترجمة في القرون الأخيرة، وحقيقة الأمر أنّ ترجمة القرآن الكريم قديمة موهلة في القدم، يعود بعضها إلى حقبة نزول القرآن الكريم نفسه، نقرّر ذلك مستشهدين بالخبر الذي يروى

1. بخارى، محمد بن اسماعيل، الصحيح، دمشق، مصر: دار القلم، اشاعت اول، 1401هـ، كتاب الاحكام، باب ترجمة الحكام، الرقم الحديث: 7195، ص 600.

Bukhārī, Muḥammad bin Ismā'īl, *as-Ṣaḥīh*, Damascus, Syria: Dār-ul-qalam, 1st ed. 1401/1981, book of Aḥkām, chapter, tarjamah al- hukām, Hadith 7195 page 600.

عن الصحابي سلمان الفارسي، خلاصته أن بعض قومه من الفرس الذين لا يعرفون العربية، طلبوا منه أن يترجم لهم بعض الآيات الكريمة إلى لغتهم الفارسية، فاستجاب لطلبهم وترجم لهم البسمة وسورة الفاتحة، وظلوا يقرؤونها في صلواتهم بالفارسية حتى لانت ألسنتهم للعربية.

ومع أن المسلمين، الأوائل من الأعاجم كانوا يرغبون بالفهم الدقيق لمعاني القرآن الكريم، ولا يتم لهم ذلك إلا إذا تُرجم إلى لغتهم التي حذقوا دلالتها، إلا أنهم تساموا بأنفسهم، وصعدوا قدراتهم اللغوية إلى تعلّم اللغة العربية نفسها التي نزل بها القرآن الكريم، فاعتكفوا على تعلّمها، وكان لهم ذلك، ويمكن إرجاع كل حركة التأليف والتدوين التي انطلقت في القرون الأولى للإسلام، وبزوغ الفكر العلمي اللغوي إلى تعامل العجم مع القرآن الكريم وتفاعله معهم، ومع كل ذلك ظلّت الحاجة الملحة لتقديم أفكار القرآن الكريم ومعانيه إلى الجماهير الغفيرة من أمم شتى.

كما ترجمت معاني القرآن الكريم في اللغة الأوردية. وهي اللغة التي تتكلمها شعوب باكستان والهند. ومن أشهرها ترجمة الشيخ عبد القادر بن الشاه ولي الله، وترجمة الدكتور عماد الدين أمر تساري طبعت في مدينة اله آباد وهي أول طبعة بحروف أوردية إفرنجية، وكنز الإيمان لمجدد دين الاسلام الشاه احمد رضاء خاں البريلوى باللغة الازدية وغير ذلك.

بلاربي أن الإنسان بطبيعته الإجتماعية في حاجة مأساة إلى التفاعل والتواصل وتنظيم العلاقات مع آخرين في المجتمع البشري ولا يكتفي بالتفاعل مع من حوله الذي يتحدث بلسان مشترك فحسب إنما يرغب في التعرف على آخرين يتحدثون بلغات مختلفة من مختلف شعوب العالم ، وأدى ذلك إلى خلق حاجة إلى النشاط الترجمي بين مختلف أفراد المجتمع الإنساني ، وأن الترجمة ليست نشاط العهد الجديد إنما هي مرتبطة بالحاجة إلى التواصل والتعارف منذ القديم، فجعلنا الله عزوجل شعوباً وقبائل لكي نتعارف كما ورد في القرآن الكريم "وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا(2) وأن حركة الترجمة ترجع إلى صدر الإسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن أشهر من تعلم السريانية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم هو زيد بن ثابت رضي الله عنه ، وفي مسند الإمام أحمد أن رسول الله لما قدم المدينة ذهب بزید إلى رسول الله وقالوا: يا رسول الله، هذا غلام من بني النجار معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة، فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:

يا زيد تعلّم لي كتاب يهود، فأني والله ما امن يهود على كتاب ، قال زيد: فتعلّمت له كتابهم، ما مرّت خمس عشرة ليلة حتى حدّثته، وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه، وأجيب عنه إذا كتب. وهذا ذكاء مفرط، وقوة حافظه، ومن لوازم تعلّم الكتابة تعلم اللسان، وقد ثبت أنه كان يعرف السريانية والعبرانية (3).

فالتّرجمة لها دور كبير في نشر الثقافات والحضارات وتلاقح الأفكار والأيدولوجيات من مجتمع إلى آخر بشكل عام، وأما ترجمة معاني القرآن الكريم فلها أهمية كبيرة في نشر تعاليم القرآن والأحاديث النبوية ونقل معارفهما إلى شعوب العالم بلغات مختلفة. ونعيش اليوم في عالم تتعدد فيه لغات ويبرز دور الترجمة في نقل تعاليم وأفكار القرآن الكريم والأحاديث النبوية إلى آخرين يتحدثون بلغات غير العربية لكي يتم تقديم الصورة الصحيحة عن تعاليم القرآن الكريم والأحاديث النبوية إضافة إلى إزالة مفاهيم خاطئة ذكرها مستشرقون عن القرآن الكريم وعن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم وهنا يأتي دور النشاط الترجمي لنقل أفكار القرآن الكريم و السنة النبوية لتصويب معتقدات خاطئة وتنفيذ ادعاءات مسيئة للقرآن الكريم وللنبي صلى الله عليه وسلم، ولذا أنه من الضروري أن يتم زيادة الإهتمام بدور الترجمة معاني القرآن الكريم والأحاديث النبوية وكتب السيرة النبوية إلى لغات مختلفة لنقل أفكار القرآن الكريم والسنة النبوية ومعارفهما وتقديم الصورة الصحيحة للتعاليم القرآنية والنبوية إلى آخرين في مختلف شعوب العالم عبر اتخاذ خطوات تجاه دفع الشبهات والأباطيل التي ألقها أعداء الإسلام بالقرآن الكريم والسنة النبوية.

نبذة عن الشيخ محمد معراج الإسلام:

ولد الشيخ "محمد معراج الاسلام" في عام 1940م بقرية " تحصيل بور" باقليم "امرتسر" بالهند و سمّاه جده " محمد معراج الدين " ثم بعد ذلك غيرَ شيخه واستأذه مولانا "سردار أحمد" اسمه وسمّاه بـ " محمد معراج الاسلام"

دراسته:

حفظ القرآن الكريم في سبع سنوات من عمره لما استقلت دولة باكستان هاجرت

3. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. البداية والنهاية. 5: 346؛ ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري. 3: 59.

Ibn Kathīr, Abū al-Fidā' Ismā'īl bin 'Umar, *al-Bidāyah wan-nihāyah*, vol 5, page 346, 'Asqalānī, Ibn Hajar. *Fath al-Bārī fī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, vol 3, page 159.

أسرته من "امرتسر" إلى مدينة "لائل بور" التي معروفة حالياً بـ " فيصل آباد" فأخذت أسرته هذه المدينة سكناً لها. ادخله والده في الجامعة الرضوية لدراساته الرسمية التي كانت تقع في سوق "جهنج" بمدينة "فيصل آباد" وفي هذه الجامعة كان يصد مولانا "سردار أحمد" كأسات العلم والمعرفة الذي كان من فحول العلماء والمحدثين الذين استفادوا منه خلق كثير. وبمرور الوقت أصبح "محمد معراج الإسلام" أحد طلاب متفوقين بسبب ذكاوته ونفاسته وشوقه للعلوم والمعرفة والعرفان وكذا عرف شيخه ببصيرته أن هذا الطالب الذكي اللطيف يرفع علم الدين في المستقبل قريباً ولذا أنه اهتم بتربيته وتعليمه وصحبته اهتماماً خاصاً.

خدماته التدريسية:

لما اكتملت دراسته ودورته للحديث الشريف من الجامعة الرضوية قام بخدمات تدريس العلوم الشرعية في جامعتين هما: كلية دارالعلوم محمديّة غوثية بـ " بهرة شريف " بمحافظة "سرجودها" بإقليم البنجاب، وجامعة منهاج القرآن الإسلامية بمدينة لاهور. وبدأ تدريسه في كلية دار العلوم المحمديّة الغوثية وهناك أنه وجد فرصة لخدمة التدريس والتعليم بصحبة الشخصية الفذة والعبقريّة قاضي القضاة خريج جامعة الأزهر ضياء الأمة "محمد كرم شاه الأزهرى". وبذل جهوداً الباهرة الجادة في خدمة التدريس والتعليم والتربية في كلية دارالعلوم المحمديّة الغوثية لفترة حوالى اثنان وعشرين سنة وهذه الفترة الطويلة التي عاشها الشيخ "محمد معراج الإسلام" كانت نتيجة حسن الخلق والمحبة التي تلقى من قبل ضياء الأمة "محمد كرم شاه الأزهرى". حيث قام بتدريس علوم مختلفة في كلية دارالعلوم خلال تدريسه تخرج على يديه كثير من الطلاب الذين يقومون بخدمة الدين والاسلام والدعوة والارشاد في أكناف العالم وأطرافه في هذا العصر الراهن. بعد هذه الفترة الطويلة بدأ تدريسه في جامعة منهاج القرآن الإسلامية في عام 1987م بمدينة لاهور. وتجدر اشارة إلى أنه قام بخدمات أخرى مثل الشؤون الإدارية والدعوية إضافة إلى خدمات التدريس في الجامعة.

تأليفاته:

بذل الشيخ جهوده التدريسية والبحثية والعلمية لفترة طويلة حوالى نصف قرن من عمره وفي خلال هذه الفترة قام بإخراج عدة كتب قيمة في اللغة الأردية وأبرزها فيما يلي

1. ترجمة معانى القرآن الكريم "معراج الايمان"
2. شرح الصحيح البخاري بعنوان "منهاج البخاري" (مجلدان)
3. القبة الخضراء وساكنه

4. المسجد النبوي
5. كعبة الله وحجه
6. تصور الوسيلة في الإسلام
7. شأن القرآن الكريم
8. فضائل باسم الله و بركاته
9. طريق النحو
10. طريق الصرف
11. منهاج البلاغة

أسلوبه الترجمي:

قام شيخ الحديث والتفسير "محمد معراج الاسلام" بالترجمة الأردية لمعاني القرآن الكريم بعنوان "معراج الايمان" باللغة الأردية بعدة البواعث. الأمر الأول الذي يؤديه إلى أن يقوم بالترجمة الأردية لمعاني القرآن الكريم "معراج الايمان" وهو كان تقرب إلى الله عزوجل والحصول على مرضاته والأجر الدائم إلى اليوم القائم اقتباساً من الحديث النبوي فيما يلي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ " (4)

فتطبيقاً لهذا الحديث النبوي كان يريد أن ينتفع خلق الله عزوجل من علمه بالإستمرار ولا ينقطع عمله الصالح عند موته حتى يكون مستمراً إلى يوم القيامة. والأمر الثاني الذي أذاه إلى أن يقوم بترجمة "معراج الايمان" لمعاني القرآن الكريم كان سهل الفهم والعذب في الحلاوة وسلس المنهج والأسلوب كئ ينتفع من الفيوضات القرآنية عامة من الناس حتى يكون له أجراً وذخراً عند ربه عزوجل يوم القيامة. فيمكننا نستعرض أهم نقاط أسلوبه الترجمية فيما يلي:

1. وضع الفهرس عن مضامين السور
2. بيان مضامين لكل السورة من السور القرآنية.
3. توضيح شأن النزول لبعض السور كسورة القمر حيث كتب عن تعارفها وسياقها وشأن نزولها ومضامينها بالتفصيل من صفحة رقم 868 إلى 915 التي تشمل على

4. مسلم، الصحيح، 1255/3

Muslim, al-Ṣaḥīḥ, 3: 1255.

حوالي سبع وأربعين صفحة، وسورة المنافقون التي كتب في تفسيرها وعن مضامينها ستة عشر صفحة من 963 الى 979.

4. بيان فضل القرآن الكريم وصاحبه وأداب تلاوته
5. وضع رموز الأوقاف للقرآن الكريم بنسبة القراءاة والتجويد.
6. الحث على تعليم القرآن الكريم للأولاد
7. المناجات الروحية لله عز وجل
8. طباعة السيرة الذاتية عن المترجم في نهاية الترجمة في اللغة الأردية بإيجاز
9. ذكرت شهادة التوثيق من قبل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الباكستانية وكذا كلمة الناشر.

نبذة عن ترجمة القرآن الكريم " معراج الإيمان "

العنوان : معراج الإيمان

طباعتها : تمت الطباعة الأولى في مايو عام 2016م الموافق شعبان المعظم 1437هـ

عدد الصفحات: 2000

مطبعة : ضياء القرآن للنشر والطباعة، لاهور

تحت إشراف : "محمد وقار الإسلام" نجل الشيخ "محمد معراج الإسلام"

نبذة عن " منى بيكر " واستراتيجياتها للترجمة

"منى بيكر" ولدت في جمهورية مصر العربية وحصلت على شهادة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها المقارنة من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مصر، كما حصلت على شهادة الماجستير في اللغويات التطبيقية من جامعة "برمنغهام" بـ "بريطانيا"، وحصلت على شهادة الدكتوراه في دراسات الترجمة من جامعة "مانشستر" للعلوم والتكنولوجيا. وهي أستاذة مصرية مختصة في دراسات الترجمة. ومديرة مركز الترجمة والدراسات الدولية في جامعة "مانشستر". وهي رائدة في مجال دراسات الترجمة، ولها إسهامات بارزة في مجالات نظرية الترجمة، وتحليل الخطاب، والترجمة والنقد الثقافي وأسست العديد من المجلات والمنشورات الأكاديمية المتخصصة في الترجمة. وألفت العديد من الكتب والمقالات حول الترجمة، بما في ذلك. و حصلت على العديد من الجوائز.

واستراتيجياتها للترجمة فيما يلي:

1. الترجمة بكلمة أعم (superordinate) Translation by a more general word
2. الترجمة بكلمة أقل تعبيراً أو أكثر حياداً
(Translation by a more neutral/ less expressive word)

3. الترجمة باستبدال ثقافي (Translation by cultural substitution)
 4. الترجمة باستخدام كلمة مقترحة أو كلمة مقترضة بالإضافة إلى التوضيح
(Translation using a loan word or loan word plus explanation)
 5. الترجمة بإعادة الصياغة بواسطة كلمة ذات الصلة
(Translation by paraphrase using a related word)
 6. الترجمة بإعادة الصياغة باستخدام كلمات لا علاقة لها
(Translation by paraphrase using unrelated words)
 7. الترجمة عن طريق الحذف (Translation by omission)
 8. الترجمة بالتوضيح (Translation by illustration) (5)
- الدراسة التحليلية للآيات المختارة المترجمة بالأردية من "معراج الإيمان" في ضوء تطبيق استراتيجيات الترجمة لـ " منى بيكر"
- نموذج رقم 1:
النص المصدر:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. (6)

النص الهدف:

بے شک جن لوگوں نے کفر کو پیشہ بنایا ان کے لیے برابر ہے چاہے آپ انہیں ڈرائیں یا نہ ڈرائیں وہ ایمان نہیں لائیں گے۔
التحليل:

بالتأمل في ترجمة الآية الكريمة نجد أن كلمة " يشه بنيا " لم يتم ذكرها في النص المصدر أي الآية الكريمة إلا أن المترجم قام بزيادة هذه الكلمة للإيضاح ، فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجيات الإيضاح في الترجمة لـ " منى بيكر" لنقل رسالة النص المصدر إلى متلقي النص الهدف بشكل واضح.

نموذج رقم 2:

النص المصدر: حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ

5. In other words A Course book on translation, routledge London, 218p, 67.

6. البقرة، 6/2.

(7) عَظِيمٌ.

النص المصدر: اللہ نے ان کے دلوں اور کانوں پر مہر لگا دی ہے اور ان کی آنکھوں پر (کفر کی محبت کا سیاہ) پردہ (پڑا ہوا ہے) اور ان کے لیے بہت بڑا عذاب ہے۔

التحليل: لو تدبرنا في الترجمة لوجدنا بأن كلمة "كفر کی محبت کا سیاہ" لم يتم ذكرها في النص المصدر ولكن المترجم قام بزيادة هذا التعبير، وأيضاً قام بإدراج تعبير آخر "پڑا ہوا ہے" في ترجمته، ويفهم بأنه تم تطبيق استراتيجية الزيادة بتعبير "كفر کی محبت کا سیاہ"، واستراتيجية الإيضاح بتعبير "پڑا ہوا ہے" ويعرف مثل هذه العملية الترجمة لدى علماء دراسات الترجمة بـ "استراتيجية الإيضاح" فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الإيضاح خلال القيام بالعملية الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الأردية.

نموذج رقم 3: النص المصدر: وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا. (8)

النص الهدف: اور دعویٰ کیا کہ ہم نے اللہ کے رسول مسیح بن مریم کو قتل کر دیا ہے، حالانکہ نہ انہوں نے قتل کیا نہ سولی دے سکے لیکن ان کے لیے ہم شکل بنا دیا گیا (ایک شخص کو جسے انہوں نے سولی دی) اور جس شخص کے بارے میں انہوں نے اختلاف کیا، اس کے قتل کے معاملہ میں وہ خود بھی شکوک و شبہات کا شکار ہیں، وہم، گمان کی پیروی کے سوا ان کے پاس (قتل کا) کوئی ٹھوس ثبوت نہیں ہے انہوں نے عیسیٰ کو یقیناً قتل نہیں کیا۔

التحليل:

لو تدبرنا في الترجمة لوجدنا بأن كلمة نجد أن تعبير "ایک شخص کو جسے انہوں نے سولی دی" لم يتم ذكرها في النص المصدر ولكن المترجم قام بزيادة هذا التعبير، وأيضاً قام بإدراج تعبير آخر "اس کے قتل کے معاملہ" في ترجمته، ويفهم بأنه تم تطبيق استراتيجية الزيادة بتعبير "ایک

7. البقرة، 2/7.

Al Qur'ān 2: 7.

8. النساء، 4/157.

Al Qur'ān 4/157.

شخص کو جسے انہوں نے سولی دی ، واستراتيجية الإيضاح بتعبير " اس کے قتل کے معاملہ " ويعرف مثل هذه العملية الترجمة لدى " منى بيكر " بـ " استراتيجية الزيادة والإيضاح " فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الزيادة والإيضاح خلال القيام بالعملية الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الأردية.

نموذج رقم 4: النص المصدر: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا. (9)

النص الهدف: اہل کتاب میں سے کوئی شخص نہیں ہے مگر وہ ضرور ایمان لے آئے گا (قیامت کے قریب) عیسیٰ پر ان کی موت سے پہلے اور قیامت کے دن عیسیٰ ان پر گواہ ہوں گے۔
التحليل:

بالتأمل في ترجمة الآية الكريمة نجد أن كلمة " قیامت کے قریب " لم يتم ذكرها في النص المصدر أي الآية الكريمة إلا أن المترجم قام بزيادة هذه الكلمة للإيضاح ، فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الإيضاح في الترجمة لنقل رسالة النص المصدر إلى متلقي النص الهدف بشكل واضح.

نموذج رقم 5

النص المصدر: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا. (10)
النص الهدف: اے لوگو بے شک تمہارے پاس آگے تمہارے رب کی طرف سے برہان (سراپا نور الہدی حضرت محمد مصطفیٰ) اور ہم نے تمہاری طرف نورِ مبین یعنی قرآن کریم اتارا۔
التحليل:

لو تدبرنا في الترجمة لوجدنا بأن كلمة " سراپا نور الہدی حضرت محمد مصطفیٰ " لم يتم ذكرها في النص المصدر ولكن المترجم قام بزيادة هذا التعبير، وأيضاً قام بإدراج تعبير آخر " یعنی قرآن کریم اتارا " في ترجمته، ويفهم بأنه تم تطبيق استراتيجية الزيادة

9. النساء، 4/159.

Al Qur'ān 4:159.

10. النساء، 4/174.

Al Qur'ān 4:174.

بتعبير " سراپا نور الہدی حضرت محمد مصطفیٰ "، واستراتيجية الإيضاح بتعبير " یعنی قرآن کریم اتارا " ويعرف مثل هذه العملية الترجمة بـ " استراتيجية الإيضاح " فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الترجمة بالإيضاح خلال القيام بالعملية الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الأردية.

نموذج رقم 7

النص المصدر: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ. (11)

النص الهدف: (پیارے رسول) آپ سے پوچھتے ہیں ان کے لیے کیا کچھ حلال کیا گیا ہے؟ آپ فرمادیں تمہارے لیے پاک چیزیں حلال کر دی گئی ہیں، اور ان شکاری جانور کا شکار بھی جنہیں استاد بن کر تم نے شکار کرنا سکھا دیا ہو (یعنی) جو (ہنر) تمہیں اللہ نے سکھایا تھا، تم نے وہ انہیں سکھا دیا اس لیے (وہ شکاری جانور) جو شکار صرف تمہارے لیے مار کر روک لیں (اور خود نہ کھائیں) وہ تم کھا لو اور اس پر اللہ کا نام لو۔ اور اللہ سے ڈرتے رہو۔ بے شک اللہ جلد حساب لینے والا ہے۔

التحليل:

لو تدبرنا في الترجمة لوجدنا بأن كلمة " استاد بن کر تم نے شکار کرنا " لم يتم ذكرها في النص المصدر ولكن المترجم قام بزيادة هذا التعبير، وأيضاً قام بإدراج تعبير آخر " پیارے رسول " في ترجمته، ويفهم بأنه تم تطبيق استراتيجية الزيادة بتعبير " استاد بن کر تم نے شکار کرنا "، واستراتيجية الإيضاح بتعبير " پیارے رسول " ويعرف مثل هذه العملية الترجمة بـ " استراتيجية الزيادة والإيضاح " فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الترجمة بالإيضاح خلال القيام بالعملية الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الأردية.

نموذج رقم 8

النص المصدر: إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي

الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. (12)

النص الهدف: اگر تم اُس (محبوب رسول) کی مدد نہیں کرو گے (تو کیا ہوا) اللہ نے ان کی مدد کی تھی جب کافروں نے انہیں ہجرت پر مجبور کر دیا تھا جب غار (ثور) میں صرف وہی دو تھے (دوسرے ہمارے نبی تھے) جب وہ اپنے پیار غار سے فرما رہے تھے غمگین نہ ہو بے شک اللہ ہمارے ساتھ ہے۔

التحليل:

بالتأمل في ترجمة الآية الكريمة نجد أن كلمة " محبوب رسول " لم يتم ذكرها في النص المصدر أي الآية الكريمة إلا أن المترجم قام بزيادة هذه الكلمة للإيضاح، فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الترجمة بالإيضاح لـ " منى بيكر" في الترجمة لنقل رسالة النص المصدر إلى متلقي النص الهدف بشكل واضح.

نموذج رقم 9

النص المصدر: وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ. (13)

النص الهدف: اور جو جنات کا مورثِ اعلیٰ تھا اسے اس سے پہلے اُس آگ سے بنا ہوا جس میں دھواں نہیں تھا۔

التحليل:

بالتأمل في ترجمة الآية الكريمة نجد أن كلمة " مورثِ اعلیٰ " لم يتم ذكرها في النص المصدر أي الآية الكريمة إلا أن المترجم قام بزيادة هذه الكلمة للإيضاح، فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الترجمة بالإيضاح في الترجمة لنقل رسالة النص المصدر إلى متلقي النص الهدف بشكل واضح. (14)

نموذج رقم 10

النص المصدر: وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ

12. التوبة، 39/9.

Al Qur'ān 9: 39.

13. الحجر، 27/15.

Al Qur'ān 15: 27.

14. Translation Strategies: A Review and Comparison of Theories, by Zohre Owji, M.A

لُدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا. (15)

النص الهدف: اور آپ دعا کریں اے میرے رب مجھے جہاں سے (نکالنا ہو تو) اچھی طرح نکال اور جہاں داخل کرنا ہو تو اچھی طرح داخل کر (جس میں دل کی خوشی شامل ہو) اور مجھے خاص اپنی طرف سے مددگار قوت عطا کر۔
التحلیل:

بالتأمل في ترجمة الآية الكريمة نجد أن كلمات " جس میں دل کی خوشی شامل ہو " لم يتم ذكرها في النص المصدر أي الآية الكريمة إلا أن المترجم قام بزيادة هذه الكلمات للإيضاح ، فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الإيضاح في الترجمة لنقل رسالة النص المصدر إلى متلقي النص الهدف بشكل واضح.

نموذج رقم 11

النص المصدر: وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا. (16)

النص الهدف: اور آپ اعلان کریں حق آیا اور باطل مٹ گیا اور بے شک باطل کو مٹنا ہی تھا۔
التحلیل:

بالتأمل في ترجمة الآية الكريمة نجد أن كلمة " اعلان کریں " لم يتم ذكرها في النص المصدر أي الآية الكريمة إلا أن المترجم قام بزيادة هذه الكلمة للإيضاح ، فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الإيضاح في الترجمة لنقل رسالة النص المصدر إلى متلقي النص الهدف بشكل واضح.

نموذج رقم 12

النص المصدر: وَتَنْزِيلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا. (17)

15. الإسراء، 80/17.

Al Qur'ān 17: 80.

16. الإسراء، 78/17.

Al Qur'ān 17: 78.

17. الإسراء، 82/17.

Al Qur'ān 17: 82.

النص الهدف: اور ہم قرآن میں وہ (آیات اور سورتیں) نازل کرتے ہیں جو اہل ایمان کے لیے شفاء اور رحمت ہیں (لیکن) ظالموں کے خسارے ہی میں اضافہ کرتی ہیں (ان کے کفر کی وجہ سے)۔

التحليل:

لو تدبرنا في الترجمة لوجدنا بأن كلمة نجد أن تعبير "آيات اور سورتیں" لم يتم ذكرها في النص المصدر ولكن المترجم قام بزيادة هذا التعبير، وأيضاً قام بإدراج تعبير آخر " ان کے کفر کی وجہ سے" في ترجمته، ويفهم بأنه تم تطبيق استراتيجية الزيادة بتعبير "آيات اور سورتیں"، واستراتيجية الإيضاح بتعبير " ان کے کفر کی وجہ سے" ويعرف مثل هذه العملية الترجمة بـ "استراتيجية الزيادة والإيضاح" فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الزيادة والإيضاح خلال القيام بالعملية الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الأردية.

نموذج رقم 13

النص المصدر: إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ. (18)

النص الهدف: (آپ انہیں بتائیں) جب موسیٰ نے اپنی اہلیہ سے فرمایا (میں نے آگ دیکھی ہے) میں وہاں سے کوئی خبر یاد کرتا ہوں انکار الے کرتا ہوں تاکہ تم (اس کی حرارت سے) گرم ہو سکو۔

التحليل:

لو تدبرنا في الترجمة لوجدنا بأن كلمة نجد أن تعبير "آپ انہیں بتائیں" لم يتم ذكرها في النص المصدر ولكن المترجم قام بزيادة هذا التعبير، وأيضاً قام بإدراج تعبير آخر " اس کی حرارت سے" في ترجمته، ويفهم بأنه تم تطبيق استراتيجية الزيادة بتعبير "آپ انہیں بتائیں"، واستراتيجية الإيضاح بتعبير " اس کی حرارت سے" ويعرف مثل هذه العملية الترجمة بـ "استراتيجية الزيادة والإيضاح" فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الزيادة والإيضاح خلال القيام بالعملية الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الأردية.

نموذج رقم 14

النص المصدر: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا. (19)

النص الهدف: اے پیارے نبی آپ اللہ سے یونہی ڈرتے رہیں۔

التحليل:

بالتأمل في ترجمة الآية الكريمة نجد أن كلمة " پیارے " لم يتم ذكرها في النص المصدر أي الآية الكريمة إلا أن المترجم قام بزيادة هذه الكلمة للإيضاح، فيتضح من هنا بأنه تم تطبيق استراتيجية الإيضاح في الترجمة لنقل رسالة النص المصدر إلى متلقي النص الهدف بشكل واضح. (20)

الاستنتاجات والتوصيات

1. اتضح من هنا بأنه تم استخدام استراتيجية الترجمة بالإيضاح خلال هذه الترجمة التي نجدها في دراستنا التحليلية
2. ثبتت مشروعية الترجمة القرآنية من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية والسلوك العملي للصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين والخلفاء وأقوال مختلف الأئمة والمفسرين إضافة إلى القواعد الفقهية.
3. إن الترجمة القرآنية لها أهمية كبيرة في نشر أفكار القرآن الكريم ونقل معارفها إلى شعوب العالم بلغات مختلفة.
4. يعاني المترجم من عدة التحديات والصعوبات خلال قيامه بترجمة القرآنية بما فيها.
5. هناك عدة أسباب تقف وراء وقوع الأخطاء في عملية الترجمة القرآنية وأبرزها عدم الإلمام باللغة العربية، وعدم الدراية التامة للغة الهدف، وعدم الإلمام بمصطلحات علوم القرآن الكريم والضعف العلمي للمترجم، وعدم الاهتمام

19. الأحزاب، 1/33.

Al Qur'ān 33: 1.

20. Procedures, techniques, strategies: translation process operators by Anna Gil Bardaji. Published online: 15 Oct 2009.

بمراجعة الترجمة بدقة.

6. يجب مراعاة بعض الضوابط والشروط للقيام بترجمة القرآن الكريم بما فيها التمكن التام من اللغتين أي اللغة المصدر واللغة الهدف باعتبار جوانبها العلمية والثقافية واللغوية، والإلمام بالمصطلحات الشرعية.
7. تقع على عاتق المترجم مسؤوليات كبيرة تجاه عملية الترجمة للقرآن الكريم وأبرزها الاهتمام بنقل كافة مفاهيم النص المصدر إلى النص الهدف دون حذف وتغيير أي شيء منه بأمانة تامة، وامتلاك كفاءة احترافية ومهارات ترجمة عالية الجودة لتجنب من حدوث أخطاء في الترجمة.
8. يتم وضع آليات لإيجاد حلول ممكنة للمشكلات والصعوبات على المستويين الفردي والجماعي مثل تمكن المترجم من الدراية التامة باللغتين اللغة المصدر واللغة الهدف، معرفة المصطلحات القرآنية بشكل تام، وأما المستوى الجماعي فيتم تشكيل لجنة علمية تدير مشروع الترجمة، وإشراف مؤسسة علمية أكاديمية موثوق بها على أعمال الترجمة بهدف إلى ضمان سلامة النصوص القرآنية من الأخطاء، والاهتمام بتنظيم دورات علمية حول علوم القرآن بهدف إلى خلق التوعية بمصطلحات علوم القرآن بين مترجمين راغبين في الترجمة القرآنية.
9. هذه الترجمة على طراز التفسير من أقسام الترجمة.
10. هذه إضافة جيدة في تراجم القرآن الكريم الأردية بين المترجم مفاهيم القرآن بأسلوب جيد وسهل.
11. هذه الترجمة يمكن أن تتماشى مع مقتضيات العصر التدريسية في فهم القرآن الكريم في المعاهد والمراكز والمدارس والكليات والجامعات بأسلوبه الجديد.
12. يجب بذل الجهود المكثفة لترجمة القرآن الكريم عبر التركيز على الاهتمام بضوابط الترجمة المعروفة لدى علماء ومنظري دراسات الترجمة واستراتيجيتها.
13. إنه من الضروري أن يتم الإلمام بمصطلحات العلوم القرآنية من قبل المترجم عند قيامه لترجمة القرآن الكريم لكي لا تقع أخطاء خلال عملية الترجمة للقرآن الكريم.
14. لا بد من الإهتمام بدراسات نقدية وتحليلية للترجمات المتداولة للقرآن الكريم ومراجعتها لكي يتم التخلص من الأخطاء الموجودة في الترجمات القرآنية.

15. يجب إنشاء مركز لترجمة القرآن والسيرة النبوية في مختلف الجامعات لتأهيل المترجمين الراغبين في أعمال الترجمة للقرآن الكريم.

خاتمة البحث:

يتضح من هنا بأن هناك عدة استراتيجيات الترجمة التي ذكرها علماء دراسات الترجمة مثل.. استراتيجية الحذف واستراتيجية الزيادة والتوضيح واستراتيجية الترادف واستراتيجية تغيروهيكل الجملة وغيرها

وأيضاً ذكر شاه ولي الله المحدث الدهلوي بعض أصول لترجمة معاني القرآن الكريم في كتابه "فتح الرحمن" بعنوان "المقدمة در قوانين ترجمة" باللغة الفارسية أي المقدمة في قوانين الترجمة مثل..

زيادة كلمة من الكلمات والإهتمام بالضبط والترتيب والتنسيق و فهم الحروف الجارة وما يتعلق بها والإهتمام باستخدام كلمات الترادف والإهتمام بأسلوب التقديم والتأخير. التركيز على إظهار المحذوف وذكر عامل المعطوف مرة ثانية وإظهار ضمير من الضمائر وغيرك ذلك.

وأما منى بيكر فقامت أيضاً ببيان استراتيجيات الترجمة مثل الترجمة بكلمة أعم، والترجمة بكلمة "أقل تعبيراً أو أكثر حياداً، والترجمة باستبدال ثقافي، والترجمة باستخدام كلمة مقترحة أو كلمة مقترضة بالإضافة إلى التوضيح، و الترجمة بإعادة الصياغة بواسطة كلمة ذات الصلة، والترجمة بإعادة الصياغة باستخدام كلمات لا علاقة لها، والترجمة عن طريق الحذف، والترجمة بالتوضيح

ويفهم بأنه تم استخدام إستراتيجية الترجمة بالإيضاح "ل" منى بيكر" خلال الترجمة الأردنية لمعاني القرآن الكريم "معراج الإيمان" للشيخ " محمد معراج الإسلام". ويمكننا القول بأن هذا البحث له أهمية كبيرة لدارسين لديهم رغبة في مزيد من إجراء التحقيق في هذا الموضوع إلا أنه من الضروري أن يتم الإهتمام بإستراتيجيات الترجمة التي ذكرها علماء دراسات الترجمة الآخرين غير " منى بيكر" لكي يتم إجراء دراسة مكثفة في هذا الشأن ويتم إبراز صورة واضحة لتحليل ترجمة معاني القرآن الكريم.

تجدر الإشارة إلى أنه من الضروري أن يتم وضع آليات الترجمة لمعاني القرآن الكريم عبر استخدام استراتيجيات الترجمة على المستويين الفردي والجماعي. لا بد من أن يتولى أعمال الترجمة القرآنية كل من يكون لديه دراية تامة باللغة المصدر واللغة الهدف ويكون له خبرة عميقة في التعامل مع أعمال الترجمة بالتركيز على مختلف الأساليب اللغوية. ويجب أن تتم الترجمة القرآنية من قبل باحث متمكن من فهم المصطلحات القرآنية إضافة

إلى المصطلحات المعاصرة لكي لا تحدث أخطاء تؤثر على نقل رسالة اللغة المصدر إلى رسالة اللغة الهدف تأثيراً سلبياً. وإنه من الضروري أن يقوم المترجم بالاهتمام باستشارة مختصي علوم القرآن بصفة مستمرة خلال قيامه بترجمة أعمال النصوص القرآنية. ويجب أن يتم الاهتمام باستشارة أهل العلم قبل بدء أي مشروع من مشاريع الترجمة المتعلقة بالنصوص القرآنية لاسيما مشروع الترجمة التي تتضمن مصطلحات حديثة لكي يتعد المترجم من وقوع أخطاء قد تحدث بسبب عدم المعرفة في مجال العلوم القرآنية.

يجب إنجاز مشروع الترجمة القرآنية بشكل جماعي عبر تشكيل لجنة علمية تدير مشروع الترجمة وتهتم بمراجعتها أو من الأفضل أن تشرف مؤسسة علمية أكاديمية موثوق بها على أعمال الترجمة بهدف إلى ضمان سلامة النصوص القرآنية من الأخطاء. ويتم الاهتمام بتنظيم دورات علمية حول علوم القرآنية بهدف إلى خلق توعية بمصطلحات متعلقة بعلوم القرآنية حيث تساهم هذه الدورات في تمكين المترجمين من القيام بأعمال الترجمة القرآنية مراعاة المصطلحات الحديثة بدقة. إنه من الضروري أن يتم الاهتمام بدراسات تحليلية للترجمات المشوبة بالأخطاء للقرآن الكريم وذلك لمزيد من رفع مستوى تلك الترجمات وسلامتها من الأخطاء، وقد يتم ذلك من قبل إدارة مؤسسات أكاديمية.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License